عدد ٤٢١ — النسخة ٢٥ صنتيما — السنة التاسعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة............. ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٦ رجب ١٣٤٨ — تصدر في كل يوم سبت — SAMEDI 28 Décembre 1929

في ٢ كفاية وفي ١٤ كثرة !

...وبينما كان جليسي غارقا في انهر جريدة « البتي متيان » يطالع ما اشتمل عليه العدد من الاراء والانباء، واذا به يرفع صوته بقهقهة جعلتني اساله بلهفة ماذا وجدت ؟ ماذا رايت ؟ ما العجب الذي يضحكك يا هذا...؟

قال..خبر بديع يجدر بك ان تسمعه. ففي احدى محاكم المانيا وقف زوج يطالب بالتفريق بينه وبين زوجته، ويقول ان العيش معها لا يطيب له بعد الان !

سئل لماذا فقال : انها قد حطمت قلبي بسلوكها، واني علمت بان لديها اربعة عشر خليلا..!

وهنالك تصدى محامي الزوجة للدفاع عنها ولتفنيد ما قرره الزوج فقال : هذه مبالغة لا تحتمل، لان عدد عشاق موكلتي لم يتجاوز الستة واذا كانوا سبعة فما من سابع غير هذا الزوج المدعي والمبالغ في حسابه !

ثم ابرز ذلك المحامي قائمة باسماء عدد كبير من الاناث وقال ما ذا عسى ان يقول هذا الزوج المتضرر من سلوك زوجته وكثرة خليلاتها، اذا ما علمت المحكمة ان ما اشتملت عليه هذه القائمة هي اسماء خليلاته ايضا...؟

وصارت الكلمة لرئيس الجلسة فقال : لا تنكر ان عدد احباء الزوجة فيه كثرة وشطط، ولكن الى جانب ذلك لا تنسى ان (مدنية العصر الحاضر) لا يمكنها ان تدع فتاة بدون ان تمكنها قبل الزواج بالاتفاق حبية مع شاب او اثنين....

اما اربعة عشر، فللزوج كل الحق في ان يقول هذا كثير !

والان..لا تحسبن ايها القارىء اني اريد بنشر الحكاية ان اضحكك كما ضحك رفيقي ساعة وقوفه عليها.

ولكن هي كلمة (مدنية العصر الحاضر) تجعلني ارجوك ان تمعن النظر في مذهب من ينادون ان مدنية الغربيين هي اكسير الحياة....

من الغلط ان تقول ان البلاد غير البلاد وتلك العادات لا تشابه ما لدينا، وان مثل الحكاية المتقدمة مستحيلة الحصول في قومنا. انك لا تعلم الحقائق اذا ما قلت هكذا ويجب ان تدري ان اول النار شرر وان التساهل لا يفضي بصاحبه الا الى الافراط وتعدي الاحتياط !

ولقد وددت ان اقص هاتيك الحكاية لتلج في اسماع من لا يرون حرجا في القاء حبال الفتيات على غواربهن يجبن الشوارع دون ملاحظ او رقيب ! ويغشين المخازن وحيدات ! ويالتني على ثقة من قصرهن ذلك التجوال على قضاء حاجيات ضرورية ليس غير !

ويا ليت عاشق المدنية الاثابة يثوب الى رشده فيدرك تائج ما هو عاشق، ويفهم في اي نهج هو يسير ليدري ان من اختلاط الجنسين لوبالا يصير دفعه، وان من وراء التقليد اسبلا مهولا، يكتسح المقلد فيقصيه من قوميته، ويريه من النصب الوانا، وقل لاولئك ان الحكيم المتدبر من اتعظ بغيره، واتخذ من الحوادث دروسا، والحوادث امام اعيننا تمر تباعا، والوانا، ولكن المعتبرين لا يبصرون..

حسين الجزيري

ملحوظات أبله...

كتاب مفتوح

حضرات اغنيائنا الاجلاء

بعد السلام المزكش، ساهمتم ولا شك ما قررته ادارة سرك الدواب القائمة بالالعاب البهلوانية من اغاثة الفقراء والمساكين بدخول سركها يوم الجمعة - ومعنى هذا ان السبع والنمر والفيل والقرد اعزكم الله قد فهمت ما يجب عليها من فعل الخير واسعاف البائسين، وجدير بالحضرات ان تمعن النظر جيدا في هذه الاريحية الصادرة عن حيوانات ليس لها من نعمة العقل مثل ما يتميز به الانسان عنها، ولعلها تكون لكم اسوة حسنة وهمتم لا كما انتم.

اقتراح اكيد

ارى ان من المحتم على ادارة التياترو ان تتخذ بصالة المرسح كمية من (المناقل) - الفياقات - وتجعلها تدق نواقيسها عند ما يسدل الستار عن المنظر الاخير من الرواية، والذي جعلني اتقدم بهذا الاقتراح هو ما بلغني من ان غالب الذين حضروا رواية الحرب الكبرى قد وقعوا اثناء التمثيل في نوم عميق دام من ستار المنظر الاول الى اخر الرواية واستمر الخدم هناك في ايقاظ النائمين الى الساعة الثانية - اذن فالاقتراح اكيد واتخاذ الفياقات امر لازم.

رغبة نائب

في احدى جلسات المجلس الكبير رفع سي الصغير ناصر (العضو في المجلس الكبير) صوته تساؤلا الى متى لم يحط جناب مدير المالية لقب (مدير عام) واني بدوري اطلب له ذلك، ونحن

نجزم كل الجزم ان جناب السيد المدير لم يعهد لذلك النائب العجيب بهذا الطالب الغريب انما الامر من قبيل الزافى التي ينتظر سي بناصر من ورائها حظوة او ماربا.. في حين لا نخال ان جناب المدير يعيرها لاجل ذلك ازيد من ابتسامة على الاكثر.

واننا قبل الختام نهنئ مرشحيه ومنوبيه بما صدر ويصدر عنه من الاهتمام بمطالبهم، والانتباه لرغائبهم،

الى متى (يدق) البيدق ؟

لقد صرت اعتقد . والحق معي . ان برنامج التعليم قد اصبح شاملا للعب الشطرنج، وذلك لاني ارى شيخا مقبلا اقبالا مهما جدا على هذا اللعب في احدى المقاهي وفي غالب اوقات النهار، وكان جديرا بالشيخ او الافضل هاتيك الاوقات بمراجعة دروسه المسؤول جنابه عن القائها الا لا ريب ان اعتقادي غير صحيح وما ينبغي لدروس العلم ان تضم شطرنجا.. (ابلى)

يسألونك عن ...

حائم واشعب

يومنا اليوم يوم المعراج
كل عام واكلكم بالدجاج
يا رعى الله يوما لم يجدني
لعناق يومى في احتياج
انا عندي من الدجاج ثلاث
وهي من فرط سمنها كالنعاج
ولقد كن اربعا قبل يوم
لزم الذبح لانحراف مزاجي
انا لا اشتري دجاجا ولكن
لي صديق غرامه في ازعاجي
قال هاذي هدية قلت اهلا
يـ (علي) لقد فهمت علاجي
انت (كاعبة) حاتم طي
وانا مثل اشعب في ابتهاجي
كثر البيض من دجاجك عندي
ولكم جئت الى الكنافاجي
(الهلال)

في العاصمة اليوم ضيوف كثيرون من مختلف بلاد المملكة فنرحب بغير المنجذبين منهم لموائد القاهرة..!

***

هل غرهم المثل القائل (الحلقا تطيب بالزحام) فاتفقوا فاهل هذه المسكينة الضعيفة باداء جديد..؟

***

ليلة مثلوا رواية (الحرب الكبرى) قاموا ايضا وراء الستار بتمثيل (الحرب الصغرى) وهي معركة اسفرت عن مضروب يده شهادة طبية..

***

اين جمعية الشبان المسلمين ؟ ما لكم وقعتم في سبات عميق ؟ نؤمل ان لا يكون جميع ما حصل من قبيل الخيال..!

***

اقوال مختلفة يقولونها عن خليفة سوق الاربعاء بشان سلوكه وتصرفاته في الادارة، حقا ان الناس (ما يخليو حد في راحة)..!

***

اشتدت وطاة البرد على المساكين الذين يبيتون في الشوارع، فاجتمع اغنياؤنا للنظر في ذلك واخيرا قرروا المبادرة بالاحتجاج على البرد..!

***

اقتضت الاحرف اللاتينية ان تسمى عاصمة تركيا بدل انقرة (انكره) هكذا، ونظن ان الاسم هذا علاقة بقول من قال : قد (تنكر) العين ضوء الشمس من رمد..

***

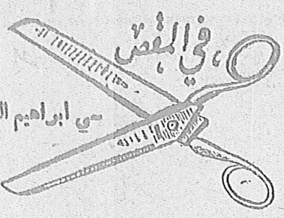
يقولون : وقع الممثل على (خشبة) المرسح وارى انه يجمل بنا ان نقول عن بعض الممثلين : وقعت خشبة على الخشبة..

***

اتفق اخواننا الصفاقسيون على ان تكون في المستقبل حفلات افراحهم (ساك) اي بدون رقص والمؤمل ان تكون ايضا بدون مقلوب . ساك..

***

خليق ببعض الجزارين ان يكتبوا في معلقاتهم بدل الاسعار هذه العبارة (اشرب والا طير قرنك)



في المقص

سي ابراهيم الشرايبي

قيل هذا رجل متوظف في الجمعية الخيرية الجزائرية . هذا حسن !

وقيل انه متعهد بجمع الصدقات من تجار الماش لمطبخ يتامى تعولهم جمعيته . حسن جدا !

وقيل انه حازم وعارف كيف يجتذب الافئدة والقرعة والفجلة ونحو ذلك . حسن ايضا !

ولكن.. ليس من الحسن ان نراه كما رايناه في سوق القرانه وفي الحارة يستجدي تجار وباعة تلك الجهات بالحاف سمج جدا..!

اننا لم نر احدا من اولئك يترامى على تجارنا ويجمع الصدقات منا لجمعيتهم ! . فعلى م هذا العار يا ناس وموت اليتامى جوعا اهون واشرف مما انتم ترتكبون..؟ (انا)

يعلفون المعلوف

نشرت الشعبة الاشتراكية بحمام الانف بعدد (٢٤٨٩) من جريدة تونس الاشتراكية كتابا مفتوحا الى جناب المقيم العام بشان الجرايات الشهرية التي يتقاضاها من مال الاوقاف اناس لا يعرفون الخصاصة والاحتياج، وحيث كان هذا الكتاب مدعما لما صدع به النديم في عدد سالف اردنا ان نقتطف منه الفقرة الاتية : «... ولنذكر اليوم من بين هؤلاء المحتاجين عدلا له مكتب يتعامل فيه جل الاوروبيين وهو من اعظم مكاتب عدول الحاضرة، واضف لذلك ان هذا العدل من ملاكة العقارات اذ له داران احداهما بالحاضرة والاخرى باحوازها وقال ان له حصة في منجم ولست له عائلة تثقل كاهله الخ . فهل من العدل ان يتقاضى رجل كهذا جراية شهرية قدرها (٣٠٠ ف) من بيت مال المسلمين ؟ . فاملنا وطيد في انصاف جناب المقيم العام ليبادر بالقيام بالعملية التطهيرية التي اشرنا اليها» اه .

ايك اعنيني

اعـراب

ودعتني بزفرة واعتناق ﴿ ثم قالت متى يكون التلاقي

(ودعتني) فعل وفاعل ومفعول والوداع هو ما ذكره رجل محتار في قوله لا ادري هـل ودعتني المهدية لآخر مرة ام انا راجع

(بزفرة) جار ومجرور وهي الـواردة في قول محمود الباجي :

جئت في القلب حفـرة ﴿ يـوم جئت الانتخـاب
ولقـد ارسلت زفـرة ﴿ حيث ان الفـال خـاب

(واعتنـاق) معطوف على زفـرة وقد زعموا ان الاعتاق هو الاعتناق مع ان كتاب (الخسران في بركة المصران) افـاد بانه قيام بعض النـاس بالدعاوي الباطلة وفي مثل ذلك يقول ابن الهرمه

اذا عثر الحمار بكل حجرة
وكـان عثاره دوما بكثرة
فقل لا شك سوف يرى سقوطا
فلا ينجو الحمار بكل عثرة

(ثم) حرف عطف وقد قال مخبرنا المتجول في حديث لنا : ثم اني رايت دكانا بنهج سيدي بن زياد يتخلله هواء عليل يغني الانسان عن الخلاعة في (قربص)...

(قالت) فعل وفاعل ومثاله قولنا قالت (تونس الفرنسوية) ان الحجاج في العام المـاضي سافروا ورجعوا بكل راحة ولا لزوم لزيادة عدد البواخر في هاته السنة ، وهو قول عجيب لا نشك في ان احد الانتفاعيين قد اغرى تلك الجريدة على ان تقوله ونحن لنا تعليق عليه في العدد الاتي.

(متى) اداة استفهام كقول حي طغى :

يقولون الكؤوس متى تدور
فقلت اذا مضى عنا النهـار
ولكن في النهار مع احبـا
ويكفي ان يكفيك السـقارو

(يكون التلاقي) اي تـلاقي الشيخ حريكه مع اخيه بمجلس الخصام والله اعلم (٣٦٨)

اخبار هامة

تشكيل لجنة

انتهت - بخير وعافية - جلسات المجلس الكبير وحصل الاقتراع على تاليف لجنة التحكيم فشكلت تشكيلا محكما وهنا - حد العلم - لاني مع الاسف لم يقع انتخابي عضوا بها وهنا العجب

اصطدام علوي

اصطدمت طيارة بقمة جبل فسقطت محطمة وهلك راكباها وساد بسبب هذه الكـارثة استياء عميق ، ويظهر ان هذا الحادث قد جاء برهـانا على ان الاصطدام (ما هو مسبب الطائر ولا النازل)

هو - لها

قالت الصحافة الاخبـارية انه قد تـقرر او اصبح في حكم المقرر اعفاء نتائج (الكروم) من الضريبة التي كانت موظفة عليها ، وهو خبر لا يستهين به من يهمه الامر ، فهل لشاعر (الكرم) ان يسمعنا شيئا حول هذا الصدد الاهم ؟

خبر مهم

يمكننا ان نخبر قراءنا بتأكيد ان مجلس باجه المدلي قد فتح ابوابه للمتقاضين وانتصب حكامه للنظر في القضايا المرفوعة اليه ، وقد عم السرور سكان الجهة حصول هذه النتيجة التي طال انتظارهم لها

تكذيب اشاعة

لا صحة لمـا اشيع من ان مجلس باجه فتح ابوابه للمتقاضين وانتصب حكامه لقبول القضـايا وان السرور قد عم سكان الجهة حصول هذه النتيجة ، فهي اشاعة لا نصيب لها من الصحة وما هاته الاخبار الا رواتها !

لا بد من الخطـا

نشرت «النهضة» خبر قانون الاكرية الجديد فلم يتجاوز سطرين جاء فيهما قول الكاتب (من المضنون) هكذا - وهنا يجب على كل احـد ان يعرف ان كتاب النهضة لا يمكنهم ان يكتبوا سطرين بدون فساد !

في صفاقس
جناية في حمام

في مساء ٢٣ ديسامبر الجـاري دخل ٥ من سواقي السيارات الحمـام القريب من سوق الترك بمدينة صفاقس بقصد الاستحمام وطلب لهم قبل الاغتسال وبعده ان يتبادلوا نصيبا من الكلمات على سبيل المداعبة البريئة ولكن لكمة شديدة صدرت من المدعو (ولد عمـار) كانت كافية لان تقضي على (الصادق بن احمد بن محمود بوزيد) فافقدته الحياة فقط ،

ذلك ما اتصـل بنا لحد السـاعة حول هذه الحادثة الاسيفة وسنعود لما يقال بشانها ،

في بيت عبو

بعد زوال الارجاء اقيم احتفـال انيق بمنزل الماجد الوجيه الفاضل السيد الطاهر عبو بمناسبة تجهيز ملاك نجله الشاب المهذب السيد الشريف فحضر لهذا الحفل احباب واصدقـاء هذه الاسرة الوجيهة والكل داع بتوالي افراحها ، والنديم يهني كل افراد عائلة عبو واقربائهم بهذا القران الميمون راجيا للعروسين كامل الرفاه والهناء ،

ملحوظة - اما ما جاء في جريدة النهضة من الخلبطة بشان هذا الاحتفال فسنوضح للقراء انه دليل قوي على وقوع الصحافة في ايدي الجاهلين

قابس وجربه

ما جلست بمجلس في بلد قابس او في جزيرة جربه الا وسمعت جلسائك يلهجون في عبارات المدح والثناء على كل من الماجدين الاكملين السيد عبد العزيز وشقيقه السيد حسين الجلولي عاملي الاعراض وجربه فلقد ملكا قلـوب كافة سكان العملين بما جبلا عليه من النزاهة والاستقـامة وما توخياه من مراعاة الانصاف في كل مقام ، وانا لنهنئهما بهذه المكانة التي نود ان يحرص كل متوظف على احراز نظيرهـا ،

جمعية الاوقاف

للاوقاف حوانيت تركتها بدون (ستائر) كحانوت الدخان بنهج سيدي بن عروس عدد ١ فما وقف امامها زبون اوان المطر الا وبلله المطر فعلى م ابقا الجمعية هذا البخل عن محلاتك

افهـــام

وصلتنا عدة رسوم شمسية لادباء يرومون نشرها مع ابحاث لهم في العدد الممتاز ، ولكن فاتهم ان الرسوم لا يمكن طبعها ما لم تكن قوالب منقوشة وان نفقات نقش الصورة الواحدة لا يقل عن خمسين فرنكا ، فعلى من يريد منهم تنفيذ رغبته في نشر رسمه ان يوافينا به قالبا كيف ذكر وعلى ذكر العدد الممتاز نذكر المشتركين المتراخين عن الايفاء باشتراكاتهم ونود ان لا نضطر لنشر اسماء الذين لم تفد معهم كل انواع التذكير

مولودان مباركان

رزق صديقنا الفاضل البارع السيد محمد الناعس احد اعيان الوكلاء ببلد الكاف مولودا ذكرا سماه عبد الحميد

كما رزق ودودنا الاكمل السيد الطيب بن حسين خليفة بجاوة ذكرا سماه علي رضا ، فنهني الصديقين ونسال الله ان يقر بالمولودين عيون ابائهما ويجعلهما من الذرية النافعة .

بر واحسان

في الاسبوع المنصرم قامت الفرقة التمثيلية الجديدة بتمثيل رواية الحرب الكبرى وجعلت مداخيلها عطية لسواقط الحرب . وفي هذا الاسبوع خصص عمار اخوان مداخيل سركهم في يوم الجمعة لفائدة الجمعية الخيرية الاسلامية من اليتامى والمساكين . فلله در المحسنين .

كل حي فان

في صباح الاحد عم الحزن كل الطبقات حينما ذاع خبر وفاة الماجد السري الاكمل المأسوف عليه السيد حسن بركات رئيس مصلحة الاوقاف وذلك لما كان الفقيد محرزا عليه من الصفات المرضية والخلال الحميدة ، وبعد ظهر الاثنين مرع موكب جنازته كبار الموظفين وخلق عظيم من مختلف الطبقات ، نسال الله ان يرزق ابنيه وال بيته واصهاره صبرا جميلا وان يتغمده بواسع رحمته

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ۲۰۸ بتونس يسعد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كصرف الكمبيالات وتامين الاموال الخ

اصحاب الاذواق السليمة

كل منكم جدير به ان يفخر بمحله ببخور الملوك والامراء وهو (الند الاصلي الرفيع) تجدونه كما تجدون الكولونيات ومشروبات صفاقس ومياه الازهار باثمان مناسبة جدا بمحل السيد حسن بن سالم سوق النساء عدد ۳۷ تونس



بيضافون كومباني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع . نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي بنهج القصباء عدد ۱٦٦

من زاره وجد جميع اسطوانات هذه الشركة المحتوية على متاني وقصائد اشهر المغنيين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

لا تتاخروا عن اقتنائه ...

برقير

علي التميمي

سوق البلاغجية عدد ۳ وعدد ٥

بتونس

تليفون عدد ... ماركة مسجلة

واردات الشام

ان الحازم السيد عبد المجيد بن عبد الرزاق التاجر بسوق العطارين عدد ۸۱ يعلم العموم بانه استورد لمحله المذكور كميات من الحلاوة الشامية الحلقوم الشامي الفائقين في الجودة ولذة الطعم فاسرعوا تجدوا ما يسركم

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ۸ الى ۹ صباحا ومن الساعة ۲ بعد الزوال الى ٤ وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة .

تليفونه عدد (٦٠ - ۳۹)

الصحف الشرقية

تباع الصحف الشرقية الكبرى كـ « السياسة الاسبوعية » و « البلاغ الاسبوعي » و الصباح المسرحية وغيرها من صحف الادب والتمثيل بالمكتبة العلمية لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر - نهج الكنيسة عدد ۱۲ تونس

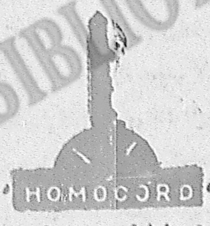
حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه ، واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع المشروبات الاصلية اللذيذة فاطلبوها .

الجرائد الشرقية في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية والبلاغ الاسبوعي وجريدة الفتح والفكاهة والصباح وغيرها عند متعهدها السيد محمد محمود اللوز صاحب المكتبة الشرقية بنهج الباي عدد ۳٦ صفاقس .



* اسطوانات هوموكورد *

ماركة الملة العربية

وكذلك ماركات غراموفون وميشال وكولومبيا محتوية كلها على اشهر الاغاني والقصائد الحديثة لمشاهير المغنين تباع بمحل السيد التجاني بلحسين بشارع باب السويقة عدد ٤٧ وفيه تجد انواع الفونغرافات ولوازمها باسعار مناسبة ومعاملة حسنة

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس